

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أفلح بن كثير قال كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه لا يرد سائلا حتى أن المجذوم ليأكل معه في صحنه وإن أصابعه لتقطر دما .

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني أبي لهيعة عن عبيدا بن المغيرة عن عبيدا بن عدي وكان مولى لعبيدا بن عمر قدم من العراق فجاءه يسلم عليه فقال أهديت إليك هدية قال وما هي قال جوارش قال تهضم الطعام فقال فما ملأت بطني طعاما منذ أربعين سنة فما أصنع به .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبيدا بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أخبرنا منصور عن ابن سيرين أن رجلا قال لابن عمر أجعل لك جوارش قال وأي شيء الجوارش قال شيء إذا كظك الطعام فأصبت منه سهل عليك قال فقال ابن عمر ما شبعنا من الطعام منذ أربعة أشهر وما ذاك أن لا أكون له واجدا ولكني عهدت قوما يشبعون مرة ويجوعون مرة .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبيدا بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا مالك يعني ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه أنه أتى بشيء يقال له الكبر قال ما صنع بهذا قال إنه يمرى قال إنه ليمر بي الشهر ما أشبع إلا الشبعة أو الشبعتين .

حدثنا إبراهيم بن عبيدا ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا ميمون بن مهران قال مر أصحاب نجدة الحروري على إبل لعبيدا بن عمر فاستاقوها فجاء راعيها فقال يا أبا عبد الرحمن احتسب الإبل قال ومالها قال مر بها أصحاب نجدة فذهبوا بها قال كيف ذهبوا بالإبل وتركوك قال قد كانوا ذهبوا بي معها ولكني انفلت منهم قال ما حملك على أن تركتهم وجئتني قال أنت أحب إلي منهم قال آ الذي لا إله إلا هو لأننا أحب إليك منهم قال فحلف له قال فإني أحتسبك معها فأعتقه فمكث ما مكث ثم أتاه آت فقال